اصالة ونيابة اخذ يتكلم على علامات القسم الثاني من اقسام
الاعراب وهو النصب اصالة ونيابة فقال وللنصب وهو ما يحدثه
عامله سواء كان فعلا او اسما او حرفا خمس علامات احدها الفتحة
وهي الاصل كما مر وبعدا لا يقوم غيرها مقامها الا عند تعذرها او
منع قدمها والاربعة الباقية هي الالف والكسرة والياء وحذف
النون وهي فرع عن الفتحة لان كل علامة منها نائبة عن الفتحة
اما الالف فانها تنشا عنها فقامت مقامها والياء اخت الالف فقامت
مقام الفتحة كاختها والكسرة اصل الياء فاقامها مقام الفتحة حملا
على فرعها وحذف النون اقيم مقام الفتحة لانه لما كان ثبوتها علامة
للرفع لم يبق الا ان يكون حذفها علامة للنصب واما مواضعها
فاشار اليها مبتديا بالاصل بقوله فاما الفتحة فتكون علامة
للنصب في ثلاثة مواضع لا زائد عليها الاول ان تكون علامة للنصب
في الاسم المفرد المتقدم ذكره منصرفا كان او غير منصرف فالاول
نحو واتقوا الله فاتقوا فعل وفاعل والاسم الكريم منصوب على
التعظيم وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره ومثله والله يسمع
تحاوركما ان الله سميع بصير والثاني ووهبنا له اسحاق و
يعقوب فوهبنا فعل وفاعل وله (ابراهيم) جار ومجرور متعلق به واسحاق
منصوب لانه مفعول به وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره و
لم ينون لانه غير منصرف للعلمية والعجمة وكذلك يعقوب منصوب

لانه

لانه معطوف على اسحق فتكون الفتحة علامة للنصب فيه ظاهرة
كما مر او مقدرة كما في نحو واذ واعدنا موسى فواعدنا فعل و
فاعل وموسى منصوب لانه مفعول به وعلامة نصبه فتحة
مقدرة في الالف منع من ظهورها تعذر تحريك الالف ومثله واذ
اتينا موسى الكتاب والموضع الثاني ان تكون الفتحة علامة للنصب
في جمع التكسير المتقدم ذكره منصرفا كان او غير منصرف فالاول نحو
وترى الجبال ترى فعل وفاعل والجبال منصوب على انه مفعول به
وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره وهو جمع تكسير منصرف والثاني
وعدكم الله مغانم كثيرة وعد فعل ماض والضمير المتصل به
منصوب المحل لانه مفعول اول والاسم الكريم فاعل ومغانم مفعول
ثان وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره وهو
جمع تكسير بصفة غير المنصرف للجمع المتكرر ولا فرق في نصبه
بالفتحة بين ان يكون الاعراب ظاهرا فيه كما مر او مقدرا كما في نحو
وانكحوا الايامى فانكحوا فعل وفاعل والايامى منصوب بانكحوا
على انه مفعول به وعلامة نصبه فتحة مقدرة في الالف منع من
ظهورها التعذر لانه مقصور وهو جمع تكسير لايم وهي
من ليس لها زوج بكرا كانت او ثيبا والموضع الثالث ان تكون (الفتحة ح)
علامة للنصب في الفعل المضارع سواء كان صحيح الاخر ام معتلة
اذا دخل عليه ناصب من نواصب الفعل ولم يتصل مع ذلك باخره شيء

Copyright © King Saud University